شرح بلوغ المرام

62 نيسان، 9102

عماد السواعير

بسم الله. استعين يا شيخ فهد. خلاص. نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين ولوالديهم اجمعين اللهم علمنا ممن ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا. قبله حديث عمرو بن خارج لم ننتهي منه صح - 00:00:00

اتفضل. عن عمرو بن خالدة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى وهو ودعاءها يسير على كتفي. اخرجه احمد والترمذي وصححه. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - 00:00:31

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر - 00:01:01

لامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو المجلس العاشر. من مجالس شرح متن كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام - 00:01:21

قامت ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولقد انتهى بنا الحديث ايها الاحبة الكرام. عند حديث عمرو بن خارجة الذي اخرجه احمد والترمذي. وفيه ايها الاحبة الكرام مسألة في غاية الاهمية. وهي حكم لعاب - 00:01:41

وبول وروث وسؤر مأكول اللحم. كنا قد تكلمنا في مجلسنا الماضي في اخره عن تخريج هذا الحديث وبينا ايها الاحبة الكرام ان هذا الحديث في اسناده شهر ابن حوشب وقد اعله - 00:02:01

او ضعفه عدد من الحفاظ وقواه عدد من الحفاظ. فضعفه شعبة والنسائي وقواه احمد وابن معين ولخص ابن حجر فقال صدوق كثير وهمي والارسال. وبينا الاحبة الكرام ان لهذا الحديث عددا من الشواهد - 00:02:21

يتقوى بها. وان اصل الشرع واصوله تدل على صحته. والحديث ايها الاحبة الكرام رجحنا تصحيحه والله تعالى اعلم ومن اشهر من حكم عليه بالصحة شيخ مشايخنا العلامة الالباني رحمه الله تعالى - 00:02:47

رحمة واسعة. توقفنا ايها الاحبة الكرام عند مسألة حكم بول وروج وذرقي مأكول اللحم. وقبلها تكلمنا عن مسألتين اتفق العلماء عليهما المسألة الاولى تفضل. المسألة الاولى اتفق العلماء على طهارة مأكول لحم من دعاء والبدن والسعود. جميل. طهارة - 00:03:07

ولعاب مأكول اللحم اتفاقا بلا خلاف. والمسألة الثانية يا ابا معاذة بول وروز غير مأكول الماء. احسنت نجاسة بولي وروث غيري وذرقي غير مأكول اللحم اتفاقا. والمسألة الثالثة وهي التي وقفنا - 00:03:35

انهى عندها وذكرنا فيها قولا واحدا محمد. تفضل. قول المالكية وبعض الاحناف طهارة بولي وروزي وذرقي مأكول اللحم. وهو قول المالكية. والحنابلة وزفر من الاحناف قالوا بطهارتها حال الحياة. وبعد زكاتها. استدلالا بحديث ماذا يا محمد - 00:03:55

جميل حديث الباب وايضا حديث عونيين ما ملخص حديث العورانيين يا فهد النبي صلى الله عليه وسلم جاءه هؤلاء القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحقوا امرهم في نهاية الحديث قال اشربوا من ابوالها والبانها - 00:04:25

احسن الله اليك وكذلك يا ابا شهم استدل هؤلاء العلماء بحديث جابر ابن سمرة عند مسلم في صحيحه لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اصلي في مرابط الغنم ماذا قال؟ قال نعم قلنا هذا دليل قول الجمهور ان صح التعبير على طهارة - 00:04:48

اوصي وبولي وذرقي مأكول لحمي. حال الحياة وبعد الذكاة. لا حال موته بلا بكات شرعية. وقد يرد على هذا الاستدلال يا كرام.

وردني سؤال في درس الماضي في اخره او بعد الدرس - 00:05:08
استدلال الجماهير بحديث جابر بن سمرة النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جابر قال اصلي في معاط او مبارك الابل؟ قال لا قال السائل هل يعني هذا ان روث الابل غير طاهر نقول لا يا كرام؟ اكتبوا تكرما اتماما لهذا القول - 00:05:28
وادلتهم تكتبون حديث جابر نعم حديث جابر احنا وقفنا عند حديث جابر اما النهي عن الصلاة في مبارك الابل فليس لنجاسة روثها وبولها وانما لانها من الشياطين لانها اي الابل من الشياطين كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخرجه ابو داوود - 00:05:52
والترمذي باسناد صحيح وقوله يا كرام عنها انها من الشياطين يا ابا عبد الله ليس انها مخلوقة من الشياطين او من نار كاصل خلق الشياطين. لا وانما الجواب على هذا الحديث سهل جدا يا كرام. الله عز وجل قال خلق الانسان - 00:06:30
من عجل هل يعني هذا ان الانسان خلق من عجل؟ لا الانسان مخلوق من طين. اليس كذلك؟ وانما معنى الحديث يا كرام ان في الابل خلق وطبع الجن ان في الابل خلق وطبع الجن. فلا يأمن المصلي حين صلاته في مباركها من ماذا - 00:06:53
من قتل الابل له. والذي يسافر كثيرا ولا سيما في جزيرة العرب يعرف المعلومة ويدركها. اذ انك تسير في طريق وفجأة يظهر امامك الابل بما سابق انذار وبلا نظر سابق له وهو يمشي - 00:07:21
فهذي هذا الحديث يحمل على هذا المعنى ان الابل فيها من طبع الجان. كما ان الانسان طبعه ماذا؟ العجلة والاستعجال خلق الانسان من اجل. الاية القول فيها كالقول في هذا الحديث. ان الابل خلقت من من الشياطين اي من طبع الشياطين. في - 00:07:45
فيها من طبع الشياطين. وبذلك ينجلي الاشكال ويدل على طهارتها حديث الهيرونيين. اذ ورد في الابل خاصة ورد في ابوال الابل خاصة. نقول ايها الاحبة الكرام المذهب او القول الثاني تكتبه - 00:08:05
ذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله الى ان البول نجس بقول مأكول اللحم. نجاسة خفيفة نجاسة مغلظة الى ان الروث نجس النجاسة المغلظة. وهذا التفريق عنده اكتبوا اخواني مهم وثمرته - 00:08:25
تظهر في المعفو عنه ثمرته تظهر في المعفو عنه فيكثر العفو عن البول لانه نجاسته نجاسة خفيفة. يكثر العفو عن البول. ويقل العفو عن النجس نجاسة مغلظة. خلاصة المسألة يا كرام. ابو حنيفة يقول بول الابل والغنم والبقر وكل ما اكل اللحم نجس - 00:08:59
لكن نجاسته خفيفة بمعنى اليسير منه معفو عنه اما الرمز فليسير منه ايش؟ ليس معفوا عنه. هذا ثمرة التفريق بين الخفيفة اكتبوا ايها الاحبة الكرام وذهب ايضا ابو حنيفة الى ان - 00:09:36
ذق الدجاج والبط نجس ايضا الزرق هو روز الطيور. روث الطيور. يسمى ايش؟ ذرق نعم ابو حنيفة يرى ان ما لا او ما يؤكل لحمه من الطيور ذر قهو طاهر - 00:10:05
ان البط والدجاج لمتنه عنده اذا ما هو مذهب ابي حنيفة يا كرام نجاسة بول وروث مأكول اللحم الطيور عنده طاهر لكن الدجاج والبط ليس طاهرا لنفنه وهذا المذهب فيه من المشقة ما لا يخفى عليكم - 00:10:30
تفضل مستثنى من الطيور عند ابي حنيفة يرى طهارة بول وذرق الطيور الا البط و والدجاج. الا البرط والدجاج كل شيء عنده لا طبعا كل لحم من غير الطيور نجس. الطيور طاهرة عند ابي حنيفة. باستثناء من؟ فطو الدجاج - 00:11:00
اعد علي مذهب الاحناف اللحم طاهر. عنده؟ لا. نجس. نجس نعم. الطيور عنده طاهرة. البط والدجاج من الطيور نجسة. هذا هو مذهب الاحلام في هذه المسألة. نعم. الطيور بشكل عام - 00:11:28
مأكولة اللحم. مأكولات اللحم ضبعة. مأكولات اللحم. نحن قلنا يا محمد ان غير مأكول اللحم نجس ايش؟ اتفاقا. اتفاقا بلا خلاف فيما ذهب الامام الشافعي رحمه الله الى ان بول مأكول اللحم - 00:11:48
وروثه نجس وذرق الطير ايضا بمعنى كل مخلفات مأكول اللحم عنده ايش؟ نجسا. من روث وبول وذرق. كل نجلس عند الشافعي ما الفرق بين ابي حنيفة والشافعي هاشم؟ فقط استثنى الطيور احسنت فقط استثنى الاحناف والا - 00:12:12
ان تقول ان مذهب الشافعية والاحناف واحد الا في في الطيور فان ابا حنيفة يرى طهارة بولها وذرقها اللذ والبط. اما الشافعي فكل

مأكول اللحم من طير او غير ذلك او انعام فهو نجس - 00:12:46
نفعت اية من بول وروز وذرق وهذا القول ايها الاحبة الكرام استدل عليه تكتب استدل الاحناف والشافعية حديث البخاري الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يا غسان جيء له - 00:13:06
روثة مع احجار ليستنجي بها فاخذ الاحجار والقى الروث وماذا قال؟ هذا ريكس للكهف استدل شافعية والاحناف بهذا الحديث على نجاسة روث مأكول الله واجابوا عن دليل الجمهور وهو قصة العرنيين - 00:13:26
واجاب الشافعية والاحناف عن دليل الجمهور بان الشرب من البول كان للتداوي والتداوي كما يقول الشافعية بالنجس جائز والتداوي بالنجس جائز عند فقدان الطاهر الشافعية اجابوا عن حديث العرانيين. وقالوا هذا الحديث لا يصح الاستدلال به. لماذا؟ لان الشرب كان للتداوي. طيب - 00:13:55
قالوا والتداوي بالنجس جائز اذا فقد الطاهر والصحيح والراجح يا كرام مذهب احمد ومالك في طهارة بول وروث وذرق مأكول اللحم الى استثناء بلا استثناء ارأيت يا ابا بلال اننا لسنا متشددين؟ اخترنا ايسر الاقوال - 00:14:29
ورئيس ان مذهب احمد ليس متجددا كما يطعن ويرمى اليوم بان التطرف والارهاب خرج من عمامة احمد بن حنبل وابن تيمية. وهذا من ابطل الباطل وافعش الفحش واعظم البهتان. اذ ان الناظرة والمتأملة لكلام الامام احمد رحمه الله. ولفتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:14:56
نجد فيها من نصرة الدليل اولا. ومن التيسير على الناس ثانيا الشيء العظيم الشيء العظيم الذي قد يقال فيه شيء من التساهل قد يقال للذي لا يعرف ادلة القوم وفقهم قد يطعن فيهم ويرميهم بالتساهل. فعجبك لا ينتهي ممن يرميهم - 00:15:25
اي شيء بالتشدد ها ومذهب احمد يرى الطهارة مع مالك والشافعي والاحناف يرون من ماذا؟ نجاسة تخيل لو ان او نجس فماذا يصنع الراعي ومن عنده ابل وغنم؟ هذا يبقى نجلس طوال حياته. وهو - 00:15:55
في النجاسة والله والله المستعان. لذلك ايها الاحبة الكرام الذي يريد ان يضحد شبه هؤلاء القوم لابد ان يتأصل بداية تعرف الاقوال ويعرف كيف يرد على امثالهم. وان تباهوا بشهاداتهم رفعة درجاتهم العلمية - 00:16:15
يقول لك انتم متشددون؟ لا والله. نحن لسنا متشددين وانما نحن انصار دليل ونعظم الائمة والعلماء ونحبهم ونجلهم وندين الله جل وعلا بانهم قدموا للاسلام ما لم يقدمه من يدعي - 00:16:35
انتسابا اليهم زورا وبهتانا. والذي يجعلك تتكلم في هذا في مثل هذا الكلام ما تراه اليوم من دعوى الانتساب الى المذاهب في الفقه والتشديد على انصار الدليل او من يسمونه باهل الحديث - 00:16:55
سنقول يا من صدعتم رؤوسنا بالمطالبة باتباع اصحاب المذاهب الفقهية. فيا ليتكم طالبتم باتباعهم وتقليدهم في عقيدتهم قلدوا مالكا في عقيدته. واحمد في عقيدته. والشافعية في عقيدته. وقلدوا ابا حنيفة في عقيدته. فما هذا - 00:17:24
ثقة تقلده وتلزمني بلزوم مذهب واحد ثم تلزمني بمذهب عقدي لا يعرفه ابو حنيفة ولا يعرفه احمد ولا يعرفه الشافعي ولا يعرفه مالك. هذا من التناقض وهذا من دليل ايها الاحبة الكرام. عور هؤلاء القوم - 00:17:49
والله والله المستعان. لا اذا هذه خلاصة المسألة. خلاصة المسألة يا كرام فيها اقوال ثلاثة. اعد علينا القول الاول ما حكم بول وروث وذرق مأكول اللحم؟ الشافعي والشافعي يرى انه نجس نجس - 00:18:09
عند ابي حنيفة احسن الله اليك باستثناء الدجاج والاحناف والمالكية يرون الطهارة والله تعالى اعلم ننتقل واياكم تفضل محمد عندك سؤال؟ الاحناف الشافعية جميل هذا ريكس نقول لفظة الرجز في عرف الشرع واللغة لا تعني النجاسة - 00:18:32
تذكر الاية؟ نعم تفضل الحديث الذي بعدها. قول المالكية والحنابلة لا قول احمد ومالك الذي رجحناه وقال به زفر من الحنفي. نعم. تفضل للنتن لنتن رائحته يرون نجاسته. نعم. تفضل. قال - 00:19:02
نعم الاحناف الاحاديث جواز شربها للتداوي دليل عندهم على ان نجاستها نجاسة مخففة. نعم. واياك تفضل. رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب. وانا انظر الى اثر موسى - 00:19:33

وانا انظر الى اثر الغسيل. متفق عليه. نعم. ولمسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم سلم فركا فيصلي فيه. وفي لفظ له لقد كنت احبه يابسا بضفري من ثوبه. نعم - 00:20:08

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام او هذان الحديث ان نبوب عليهما حكم المني وكيفية تطهيره. حكم المني وكيفية تطهيره ذكر ابن حجر رحمه الله في هذا او في هذه المسألة ذكر حديثين عن عائشة رضي الله تعالى عنها الاول في الصحيحين قالت كان رسول الله صلى الله عليه - 00:20:28

يغسل المني ودققوا في الفاظ الحديث ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر رسمي متفق عليه. والحديث الثاني عند مسلم وحده يا كرام قالت لقد كنت - 00:20:57

افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودقق فركا فيصلي فيه. هذه الفاء مهمة جدا فيصلي فيه. وفي لفظ قالت لقد كنت احكه يابسا بظفري من ثوبه هذه الاحاديث ايها الاحبة الكرام التي بوبنا عليها بحكم المني وكيفية ازالته. نتحدث عن الفاظها. اما - 00:21:16

تخريج فهي ثابتة صحيحة بلا اي اشكال. فالاول في الصحيحين في المتفق عليه والثاني عند مسلم. اما الالفاظ فالمني وارجو التنبه لهذه الالفاظ ينبني عليها مسائل كثيرة تأتي معنا ايضا في نواقض الوضوء - 00:21:46

المني هو ماء انا ابيض ثخين ابيض ليس كالماء. الماء هذا ليس له لون ماء ابيض ثخين يتدفق في خروجه دفقا يتدفق في خروجه دفقا بلذة يعقبه فتور وارتخاء واللذة والفتور والارتخاء - 00:22:05

نبهوا حال اليقظة لا حال النوم لان المحتلم لا يشعر بهذا قد تستيقظ وترى المنية على ثوبك ولا تدري. فما الضابط في تمييزه للمحتلم؟ اللون والسخونة وله رائحة تشبه رائحة الطلع. طلع - 00:22:45

النخل نعم وعند المرأة ان الله لا يستحي من الحق وعند المرأة لونه اصفر رقيق اصفر رقيق ليس ابيضا ثخينا هذا يسمى مني وهذا الذي سنتحدث عنه. عندنا شيء اخر اسمه المذي - 00:23:16

وهو ماء رقيق ليس ثخينا لزج وليس ابيضا. يخرج عند الشهوة ايضا وهو احد نواقض الوضوء سيأتي الكلام عنه ان شاء الله احد نواقض الوضوء تمييزه عن المذي تمييز المذي عن المني الدفق - 00:23:43

والفتور والبياظ والسخونة والرائحة اما الثالث يا كرام وهو الودي بفتح الواو سكون الدال الودي ماء ابيض يعني ليس صافية سخين يشبه المنية في السخانة او السخونة ويفارقه في الرائحة اذ لا رائحة له. لا رائحة له - 00:24:18

يعقب البول يخرج بعد التبول ولا علاقة له بالشهوة مطلقا ويكثر عند بعض الناس في الصيف وهو نجس اجماعا مجلس اجماعا يأتي الحديث عنه ان شاء الله تعالى في نواقض الوضوء قريبا - 00:24:58

اذا هذه الثلاثة مهمة ويكثر السؤال عنها. المال الذي يكون منه الولد والمني ناقض من نواقض الوضوء. مجلس اجماعا. والودي كذلك. نقول ايها الاحبة الكرام الفرك جاء في حديث امنا نعم كنت افركه الفرق حكه باليد حتى يتفتت - 00:25:28

ويتقشر. عليكم السلام وجيء بالمصدر وهو قولها فركا. وجيء بالمصدر وهو قولها فركا. تقول امنا عائشة لقد كنت افركه فركا وجيء بالمصدر للدلالة على حقيقة الفرق للدلالة على حقيقة الفرك. العرب تأتي بالفعل - 00:25:57

لكن هذا الفعل قد يحتمل المجاز لا الحقيقة فاذا اكدت الفعلة بالمصدر انتفى المجاز. وكلم الله موسى تكليما. قلت لك قولا اريد ان اؤكد اكراما فقولها فركا لنفي احتمالية المجاز عن قولها كنت افركه. احكه يابسا - 00:26:28

معناها تكتبون قشرته او قشرته جافا لا رطوبة فيه. كل هذه الالفاظ مهمة. جافا لا رطوبة فيه انني له حالة ما يكون رطبا واما ان يجف ولكليهما كلام عند الفقهاء - 00:26:56

نعم فيصلي فيه لا زلنا في الالفاظ فيصلي فيه الفاء للتعقيب حروف العطف عندنا لها معاني منها ما هو للترتيب والتراخي ومنها ما هو للترتيب والتعقيب. يعني بلا فاصل او مهلة زمنية عرفا بين الفعلين - 00:27:28

من ذلك الفاء تقول دخل محمد فخالد. فدخول خالد عقب دخول محمد بلا فاصل. نعم في مدة زمنية. فقولها فيصلي فيه دل على ان

الصلاة جاءت بعد بعد الفرك. بمعنى - 00:27:56
لم يتخللها غسل. هذه ستأتي ان شاء الله. لم يتخللها ايش؟ غسل. طيب يا كرام نقول وهذا يؤكد تكتبون ان الفرق لم يعقبه غسل بل ورد عند ابن خزيمة امام الائمة ابن خزيمة. له كتاب اسمه صحيح. صحيح ابن خزيمة ويسمى امام الائمة - 00:28:16
بل ورد عند ابن خزيمة انها كانت وهذه نفيسة الرواية يكتبها انها كانت تحط المنية من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي. ما اعظم هذه الرواية؟ تحث المني وهو يصلي - 00:28:48
وهذه الرواية صححها العلامة الالباني رحمه الله هذه الرواية وهذا الحديث عند ابن خزيمة يحل اشكالات كثيرة جدا في مسألة ابا بكر حكم المني كما سيأتي معنا باذن الله تعالى نقول اخواني المسائل الفقهية - 00:29:15
المسائل الفقهية. المسألة الاولى المني ما حكمه؟ انجس ام طاهر؟ سنتكلم نقول ايها الاحبة الكرام ذهب الشافعية والحنابلة في المشهور من مذهبهم الى طهارة المني ذهب الشافعية والحنابلة في مشهور مذهبهم الى القول بطهارة المني - 00:29:36
وتطهيره تنبه. وتطهيره يعني الطهارة يا ابا بلال ليس نجسا. وتطهيره يكون رطبه وفرك يابسه. وتطهيره عندهم يكون بغسل وفرك ماذا؟ اليابس. استدلالا بحديث الباب. ذهب الشافعية والحنابلة في مشهور مذهبهم الى القول بطهارة المني لا بنجاسته. وقالوا تطويره يكون بغسل الرطب - 00:30:03
وفرك اليابس استدلالا بالحديث. كان يغسل المني ثم يخرج. ثم قالت كنت افركه هذا دليل على انه ايش؟ يابس على انه يابس نقول استدلالا بحديث الباب الذي فيه الفرك وانه صلى فيه من غير غسل - 00:30:43
وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه من غير غسل. الدليل قالت فركا فيصلي فيه. وذكرنا رواية من ابن خزيمة اثناء الصلاة سنقول ايها الاحبة الكرام هذا دليلهم ايضا - 00:31:10
واستدلوا يا كرام بان لبوسته على ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانظر الى تعظيم الائمة للنبي صلى الله عليه وسلم استدلوا بان يبوسته المني على ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل طهارة اذ - 00:31:29
لو كان نجسا لبادر الى غسله ولم ينتظر حتى يلبس. هذا السدال في غاية النفاسة فيه تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه اعمال للنظر. فاستدلوا بان يبوسته كما جاءت في هذه الاحاديث - 00:31:54
دليل على طهارته اذ لو كان نجسا فنبيكم صلى الله عليه وسلم ابعد الناس عن ترك النجاسة على ثوبه ايضا يا كرام الدليل الثالث عند اصحابنا الشافعية والحنابلة ان اصل الانسان انه اصل الانسان - 00:32:16
ان المني هو اصل خلق الانسان. ادم خلق منه ثم ذريته من ايش؟ من ماء يعني من هذا المني واستدلالهم هذا ايها الاحبة الكرام جميل ايضا. قالوا اصل الانسان لابد ان يكون طاهرا. ومن غير المعقول ان يكون اصلك غير طاهر - 00:32:35
لذلك ذكر ابن تيمية رحمه الله كلمة جميلة. في الفتاوى الكبرى وفي المجموع عن ابن عقيل وهو امام من ائمة الفقه الحنبلي مر رجل بابن عقيم يناقش ويناظر رجلا فقال له هذا المار ما شأنكما؟ فقال ابن عقيل - 00:32:56
اريد ان اجعل اصله طاهرا وهو يصر على نجاسة اصله انا اريد ان اجعل اصلك طاهر وانت مصر ان اصلك نجس. نعم. يقول اريد ان اجعل اصله طاهرا وهو يأبى الا ان يكون منجزا - 00:33:18
هذه من الطرف التي يذكرها فقهاؤنا رحمهم الله تعالى. نقول ايها الاحبة الكرام نكمل. فيما ذهب اعجبتك هذه؟ في مذاهب الاحناف والمالكية طالب العلم المؤصل والذي يقرأ الفقه من مظانه بتحرير يبدأ يترسم - 00:33:38
يترسب توجه المذاهب الفقهية. من انقذع في ذهنه شيء الى الان ونحن نقول يعني لو طلبت منك يا محمد تقسيم مذاهب الى قسمين من يكثر يكون في صف والفريق الثاني في صف. من ومن؟ شيخ محمد. امام؟ نعم. الحنابلة والشافعية - 00:34:10
الحنابل الشافعي دائما في صف اقول لا اقول دائما يكثر والاحناف والمالكية لانك يا طالب العلم تبدأ تترسم لك خطى المذاهب هذه مدرسة اهل الحديث وهذه مدرسة ايش؟ اهل الرأي. وليس هذا تنقصا لهذا على حسابي. على حساب هذا يأتي ان شاء الله مزيد - 00:34:33

قال لابي لهذه الجملة اقول ايها الاحبة الكرام فيما ذهب الحنفية والمالكية الى نجاسة المني استدلالا بحديث الباب ايضا. استدلوا بالحديث نفسه لان فيه الغسل. ورد فيه الغسل او ما ورد يا ابا عبد الرحمن؟ كان يغسل المني - 00:34:53
الاحناف والمالكية بحديث الباب. قالوا لان فيه الغسل. والغسل لا يكون الا للنجس او عن نجس. هذا استدلال اول واستدلوا ايضا. بخروجه من هذه السبيلين القبل والدبر وكل خارج منهما نجس. طبعا هذه قاعدة ليست مضطردة سنرد عليها. لكن هذا استدلالهم. استدلوا - 00:35:23
غسل وغسله دليل نجاسته. استدلوا على ان المني يخلو يخرج من احد سبيلين من الخبل وهذا دليل على نجاسته كل خارج من احد السبيلين فهو نجس ايضا اكتبوا واستدلوا ثالثا لانه ناقد للوضوء اتفاقا - 00:36:02
قالوا هو ناقض للوضوء اتفاقا. فما دام ناقضا للوضوء فهو نجس وتطهيره عندهم كيف كان تطويره عند اصحابنا؟ الاحناف الشافعية؟ غسل الرطب فرك او حك اليأس. وتطهيره عندهم اعني عند الاحناف - 00:36:22
والمالكية. بالماء لا يكون الا بالماء مع تفصيل يسير يا ابا معاذ الا الاحناف او الاحنف قالوا تطهير اليابس بالفرك. تطهيره عندهم بالماء في رطبه ويابسه عند الشافعية والاحناف قالوا في رطبه بالماء واليابس كالفريق الاول كالفريق الاول - 00:36:47
نعم. تعبونا لعن ابو الملك قالوا يا نجس تطهيره بالماء نعم الاحناف والمالكية. كيف نطهره بالماء؟ قالوا الرطب واليابس. لكن الاحناف قالوا لا. اليابس نطهره بالفرك والحك اعمالا لاي شيء في ظاهر الحديث. في ظاهر الحديث. نعم. في كيفية التطهير. اما الشافعية - 00:37:23
يغسل نعم لا يغسل مالكيا المالكية المالكي انتهينا من من تحرير المذهب الاول احمد ومالك في في مشهور مذهب احمد في مشهور مذهبه الى ان التطهير يكون بالغسل الرطب وفركل - 00:37:57
يابس اما الاحناف والمالكية والعلسة وان قلت الشافعية اما الاحناف والمالكية فيرون نجاسته وتطهيره ايها الاحبة الكرام بالماء عند المالكية رطب رطبا ويابس هكذا اوضح. نعم. وابو حنيفة عنده كالاول نكمل فقط - 00:38:17
تفضل مكان الموضع فقط سيأتي ان شاء الله الكلام عنه باذن الله. نقول ايها احبتي الكرام والراجح المذهب الاول وهو طهارة لحديث الباب كما قلنا لحديث الباب كما قلنا ولا تعارض - 00:38:43
بين الغسل والفرك. هم قالوا الغسل دليل نجاسة صح؟ نرد عليهم الان فنقول الراجح انه طاهر ولا تعارض بين الغسل والفرك. لان كان الجمع بينهما فيحمل الغسل على الاستحباب استحباب غسله - 00:39:34
هذه واحدة ثانيا والغسل لا يدل على النجاسة كذلك الغسل لا يدل على النجاسة فهل كل شيء يغسل؟ نجس نحن نغسل الطين. الطين طاهر اتفاقا. اكتبوا اخواني والغسل لا يدل على نجاسة الشيء المغسول - 00:40:05
اذ ان الشرع ندب الى غسل اشياء ليست مجلس اتفاقا كالطين مثلا اكتب ايضا كذلك من الرد على مذهب الاحناف كذلك يا كرام ما ورد عن امنا عائشة انها قالت - 00:40:32
احده من ثوبه يابسا ثم يصلي فيه. هذا دليل انها ما غسلته كما قلنا. والاحاديث المذكورة في الباب كذلك اكتبوا ايضا روى الدار قطني والبيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:40:57
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المني يصيب الثوب روى الدارقطني والبيهقي بسنديهما عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المني يصيب الثوب فقال - 00:41:24
انما هو بمنزلة المخاط والبصاق وانما يكفيك ان تمسحه تلقاه انما هو بمنزلة تصاق. البصاق مأمور انت تزيله. اليس كذلك؟ لكن انا هو نجس المخاط هل هو نجس؟ قال هذا الحديث سنحكم على سنده - 00:41:43
هذا من ادلة الجمهور ايها الاحبة او من ادلة الفريق الاول. قالوا روى البيهقي والدارقطني ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المنام. ويا ليت ان هذا الحديث صحيح ينهي المسألة كلها - 00:42:11
فقال انما هو بمنزلة البخاط والبصاق. وانما يكفيك ان تمسحه بخرقة اكتب اخواني وهذا الحديث لا يصح مرفوعا. عن النبي صلى الله

عليه وسلم بل هو صحيح عن ابن عباس - 00:42:26
صحيح ايش؟ موقوفا عن ابن عباس من هو صحيح موقوفا على على ابن عباس. بمعنى هذا قول من يكون؟ قول ابن عباس. وقول ابن عباس لا تعرف له مخالف فيكون حجة اكتب اخواني - 00:42:42
ومع تصحيح الوقف فهو قول صحابي لا يعرف له مخالف واجابوا اي الحنابلة والشافعية عن استدلال المالكية والاحناف بانه خارج من السبيل من احد السبيلين. واجابوا عن هذا الاستدلال فقالوا - 00:43:02
هذا استدلال ليس صحيحا. اذ ليس كل خارج من احد السبيلين نجسا فالريح الريح طاهر عندنا وعندكم وهو خارج من احد السبيلين. فالريح طاهر عندنا وعندكم وهو خارج من احد السبيلين. وهذا رد - 00:43:33
قوي جدا. الاحناف يا كرام والمالكية قالوا لانه خارج من احد السبيلين اذا هو نجس. قال لهم لا ليس كل خارج من احد السبيلين نجسة اذ الريح خارج من احد السبيلين وليس وليس بنجس. ايضا - 00:44:00
واجابوا عن استدلالهم بانه ناقض من نواقض الوضوء فقالوا اجاب الشافعي والحنابلة فقالوا ليس كل ناقض نجسا. هذي ترى قواعد مهمة يا اخوة. ليس كل خارج من السبيلين نجسة. ليس كل ناقض - 00:44:20
للوضوء نجسة. اذ اكتب اخواني اذ النوم ناقض للوضوء وهل احد يقول ان النوم نجس؟ نعم. فالنوم ناقض للوضوء وليس نجسا. واكتبوا اخر شيء اخواني وكذلك خروجه من مخرج البول - 00:44:44
خروجه يا ابا عبد الله. من مخرج البول لا يكون الالتقاء لا يكون التقاء البول هذا على فرض وجود البول الا في رأس الذكر يعني لا يخرج من نفس مخرج - 00:45:17
النفس مصدر خروج المول انتم تعلمون ان البول من اين يخرج؟ من المثانة واصله من الكليتين اليس كذلك اما المني فهو لا يخرج منهما فتبين ان ذمة مفارقة بين المسألتين. فنقول اخواني الخلاصة حفظكم الرحمن كما قلنا رجعان المذهب الاول - 00:45:41
وانتم سمعتم باذانكم كيف اجاب الفريق الاول عن جميع استدلالات الفريق؟ فريق اثنان. فتقولون يخرج من احد نقول لكم الريح يخرج وليس نجس. والتقاؤه مع مجرى البول لا يكون الا في رأس الذكر - 00:46:06
كما اثبت ذلك اهل الطب. كذلك ايها الاحبة الكرام استدلالكم بان ناقض للوضوء لا يسلم. فليس كل ناقض للوضوء نجسا يا ابا عبد الرحمن. كذلك ما استدللتم به من اشياء سابقة كلها مضت الاجابة عن - 00:46:26
يا ايها الاحبة الكرام فيكون الراجح ولله الحمد والمنة طهارة المني ولا يعني ذلك ايها الاحبة الكرام تسفيه القول الثاني وانما هو قول النوع ها انتم كون ان اثنين من الائمة قال قال به. اثنين من الائمة قال به لكن حقيقة الادلة ظاهرة. وصريحة في طهارة - 00:46:46
طارت المني وعلى القول بنجاسته يلحق الناس شيء من الحرج والمشقة والعنت. والله تعالى الم بقيت مسألة في هذا الباب ايضا اختم بها واخذ سؤالك يا ابو عبد الرحمن. وهي ايها الاحبة الكرام وان الله لا يستحي من الحق - 00:47:13
يسيء الظن بنا احد يقول الشيخ يتكلم او المتكلم يتكلم باشياء يعني عيب. نقول لا هذا علم. كلنا يتعرض لهذه المسألة. فمن العار ان ترد على الله يوم القيامة واذا بك عشت حياتك كلها نجسا لا تحسن الطهارة - 00:47:33
بحجة عدم رغبتك في سماع اشياء مثل هذه اهلا وسهلا استماعها ليس عيبا. العيبا تبقى جاهل. العيب ان لا تحسن الوضوء. العيب ان لا تفرق بين بين الطاهر والنجم لذلك من لا يقدم على مثل هذه الاشياء تعلما بحجة العيب فسيبقى جاهلا والله المستعان نقول اخواني - 00:47:53
حكم رطوبة فرج المرأة هذه مسألة تدرس هنا. حكم رطوبة فرج المرأة. يكثر السؤال رطوبات فرج المرأة. رطوبة فرج المرأة يا اخوة هي ماء ابيض متردد بين المذي والعرق ذهب الحنفية - 00:48:18
والحنابلة الى طهارته مطلقا تعارت رطوبات فرج المرأة مطلقا والحنابلة اليوم اتفقوا مع الحنابلة. فيما ذهب المالكية الى القول بنجاسته. نجاسة رطوبة فرج المرأة اما الشافعية فقالوا بطهارته باستثناء الخارج من بطن الفرج. باستثناء الخارج من بطن الفرج - 00:48:56

هذه المذاهب مذاهب الائمة الاربعة. الاحناف والحنابل ابشر. قالوا بطهارته مطلقة من باطن او ظاهر الفرج. المالكية قالوا بنجاسته مطلقة. الشافعية فرقوا. فقالوا بالطهارة لاستثناء الخارج من بطن الفرج. والراجح - 00:49:32

الطهارة لحديث الباب لكن ما علاقة حديث الباب برطوبات فرج المرأة؟ نقول يا كرام والراجح الطهارة لحديث الباب فالمني لامس رطوبة الفرج يقينا الماني لامس رطوبة الفرج. فلو كان نجسا لا - 00:49:52

بغسله مباشرة لقمنا بتنجيسه مباشر وهو مما عمت به البلوى وهو مما عمت به البلوى ولو قيل بنجاسته تلاحق النساء ماذا؟ حرج شديد. لا تأتي الشريعة بمثله. ولو قيل بنجاسته - 00:50:23

النساء حرج شديد. والله المستعان اذا هذه خلاصة قول في هذه المسألة بقيت مسألة اختم بها هذا الحديث تفضل يا فاطمة نعم لا اذا كانت هذه الرطوبة خارجة من الباطن فهي نجسة. ان كانت على الظاهر فهي فهي طاهرة عندهم. هذا التفريق - 00:50:52

على فرض عندهم نعم لكن المذهب الاول ان كل شيء رطب وان لم يكن منيا فالمني معروف ونقول ايها الاحبة الكرام مما يستدل به في هذا الحديث حسن عشرة الزوجة لزوجها - 00:51:29

تأمل يا مسلم كيف تعاملت امنا عائشة رضي الله تعالى عنها ابا بلال فالله قدر هذا الحديث يستدل به ايها الاحبة الكرام على حسن عشرة المرأة لزوجها فامنا عائشة رظوان الله تعالى عليها كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم بنفسها. وانظر كيف تباشر بيديها - 00:51:51

من ثوبه والناظر في حال النساء اليوم يجد من الكبر وعدم حسن في العشرة مع الزوج ما يندى له الجبين ما يندى له ما يندى له الجبين والله والله المستعان. نعم يا ابو عبد الرحمن - 00:52:25

الراجح انه طاهر ليست الحكمة او ليس غسل الجنابة ايها الاحبة الكرام دليل على نجاسته. اذ لو كان الغسل دليل نجاسة لكان الغسل من البول اولى. اذ ان البول نجس اتفاقا - 00:52:48

اعيد الغسل ليس للنجاسة. فلو كان الغسل مرتبطا بالنجاسة لكنا نغتسل مما من البول البول نجلس اتفاقا. نعم. نعم. نرفع الاذان يا ابا. نرفع نعم بدأ الاذان طب يلا بسم الله بعد الاذان اخواني نأخذ سؤالا ثم ننطلق الى الحديث الذي بعده - 00:53:18

يلا يلا مسكينة الكلام ابو عبد الله ننقل الدرس عن مسجد ثاني ترى. ننقل الدرس عمسجد ثاني. الله اكبر. الله اكبر. منذ الدرس الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا - 00:53:48

لا اله الا الله اشهد ان لا اله طيب جددوا لي يا اولاد الشعور طلاب عندنا في تشويش وينهم الطلاب تبعين المفرد نسلم عليه. هو الصحيح وخاصة الشباب. نعم. هل يخطئ يغسل - 00:54:28

راح يجي ان شاء الله. وين الشندوت في النية؟ عم نتكلم عن الوضوء والغسل. ايوة ان شاء الله. ان شاء الله. حي على الفلاح لا حول ولا قوة الله اكبر الله اكبر - 00:55:14

بالنسبة للحكم المادي مسألة قضية علي رضي الله عنه ناقض للوضوء اتفاقا نعم كما قلنا هل في الحديث سيأتي توضأ وانضح فرجك انضح فرجك وتوضأ كلام كثير للرواة في دلالات التقديم والتأخير تأتي ان شاء الله - 00:55:44

انا خايف انه غلي نعم تفضل شيخ تفضل ابو محمد سؤال واحد اخواني حتى ناخذ حديث بعد لتطهير مجرى البول بخروج منه هو المذي يخرج في مقدمات الجماع والشهوة. نعم. نعم. ادلة حكمه او علة خروجه هذه لا علمية - 00:56:14

نعم نعم اذا التقى الختانان احسنت ايجاب الغسل في الجنابة فعند التقاء الختانين حتى ولو لم يقع هزال فليست العلة منوطة بالمني وانما منوطة بالتقاء الختانين. نعم. هذا الحديث اللي بعده يلا - 00:56:45

مراعاة لمشاعر بعض الشباب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويعش من بول اخرجه ابو داوود والنسائي وصححه الحاكم. هذا الحديث تفضل. وعن اسماء قال حسبك. هذه مسألة اخرى. نعم. هذا الحديث - 00:57:19

ايها الاحبة الكرام هذا الحديث التاسع والعشرين تكتبون عنوانا له حكم بول الغلام والجارية. وكيفية التطهير وكيفية التطهير. نحاول ان نتعجل في الكلام كثير. نقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث من حديث ابي السمح رضي الله تعالى عنه قال - 00:57:49

قال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام. اخرجه ابو داوود والنسائي وصححه الحاكم قصة هذا الحديث يا اخوة باختصار ابو السمح هذا خادم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:58:14

قال اوتي بحسن او حسين الحسن او الحسين. الى النبي صلى الله عليه وسلم فبال على صدره جئت لاغسله فقال يغسل من بول الجارية ويرش من بول من بول الغناء. التخريج تخريج الحديث - 00:58:33

القصة مهمة تخريج الحديث اخواني صححه عامة اهل العلم كالبخاري والدار قطني والحاكم والذهبي وابن حجر والالباني يكفي كل هؤلاء صاحوا الحديث البخاري والدار قطني والحاكم البخاري والدار قطني والحاكم - 00:58:58

والذهبي وابن حجر والامام الالباني رحم الله الجميع. فيما ضعفه الامام ابن عبدالبر لضعف احد رواته لضعف احد رواته عنده. وهو محل ابن خليفة. ضعفه ابن عبد البر لضعف محل ابن خليفة عنده - 00:59:30

والصحيح انه ثقة هذا الراوي محل ابن خليفة. الصحيح انه ثقة وثقه الائمة الا من عبد البرم واعلن ايضا هذا الحديث لجهالة يحيى بن خالد ووهن ايضا فضلا عن العلة الاولى محل بن خليفة وقلنا ليس ضعيفا بل هو ثقة - 01:00:02

وفقه جل ان لما قل كل الائمة الا ابن عبدالبر. ايضا ام عن هذا الحديث بجهالة يحيى بن خالد وقد وفقه النسائي وابن حبان والنسائي ترى امام فظلا عن كونه اماما في السنة اعني في رواية الحديث امام وفي الجرح والتعديل والحكم على الرجال - 01:00:29

وفقه النسائي وابن حبان والحديث صحيح وله شواهد. الحديث صحيح وله شواهد منها حديث علي رضي الله تعالى عنه عند ابي داوود والترمذي ينبح بول الغلام ويغسل بول الجارية. حديث علي عند ابي داوود والترمذي باسناد عند ابي داوود والترمذي نعم - 01:00:55

باسناد صحيح نفس المعنى وحديث ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب في قصة الحسن قصة لطيفة رأت رؤيا افزعتها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله رأيت ان في بيتي قطعة من - 01:01:28

عضوة من اعضائك افزعتها الرؤيا فبشرها النبي صلى الله عليه وسلم انه يولد له حفيد وتكفله من فضل وفعلا ولد له الحسن ريحانة المصطفى صلى الله عليه وسلم وربته ام ام الفضل - 01:01:50

وللنبي صلى الله عليه وسلم معا حسن قصص عجيبة جدا انصحكم بقرائتها ففيها من نبل النبي صلى الله عليه وسلم وحسن خلقه بالصغار وتعامله معهم تعاملا عجيب يكفي انه قطع خطبة الجمعة ونزع عن المنبر لما دخل الحسن - 01:02:11

وقد لف خرقة حمراء على رقبته تجر على الارض فتعثر بها. فما شعر الصحابة الا والنبي صلى الله عليه وسلم نازل على المنبر يحمل هذا الغلام وقال ان ابني هذا سيد. يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. اذا في قصة الحسن وهو النبي بال عن النبي صلى الله عليه - 01:02:31

قال انما يغسل بول الانثى هذا حديث ام الفضل ايضا اخرجه ابو داوود وغيره. وحديث ام قيس وتوقفوا عند حديث ام قيس بنت محصن او نعم انها اتت بابن لها صغير هذا الحديث سيذكره. انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام - 01:02:55

فاجلسه الرسول صلى الله عليه وسلم في اجره فبال على ثوبه فدعا بماء كان ضحى ولم يغسله وضعه ولم اخلاق محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا الحديث اخواني اكتبوا اخرجه البخاري ومسلم - 01:03:19

قولوا معي يا شباب. هذا الحديث حديث ام قيس. اخرجه البخاري ومسلم وما ذكره بالحجر في هذا الباب يا شيخ بكر. لماذا؟ اكتبوا اخرجه البخاري ومسلم واعرض عنه ابن حجر لعدم ذكر الجارية فيه - 01:03:46

ما لك رفيق الجارية قال فيه فدعا بمال فربحه وما فصل في حكم بول الجارية وحكم بول غلام فابن حجر فقيه احيانا بعض الطلاب يقول لماذا لا تستدل باحاديث في الصحيحين وتريح نفسك؟ نقول قد يكون الحديث الذي خارج الصحيحين فيه من الفوائد والمسائل الفقهية - 01:04:03

كثيرة جدا لذا يعمد انسان مثل ابن حجر فيأتيك بحديث ليس في الصحيحين عند ابي داوود والنسائي تتعب في تخريجه لكن انك تتلذذ في جني ثمار المسائل الفقهية المترتبة على هذا على هذا الحديث. نعم - 01:04:25

نعم ظاهر الحديث يختلف كما سيأتي الالفاظ الفاظ الحديث الجارية ما الجارية يا اخواني؟ البنت التي لم تبلغ والمراد بالحديث ما كانت في سن الرضاعة البنت التي في سن الرضاعة تسمى جارية. والان المملوكة - 01:04:45

تسمى جارية يرش ما معنى يرش يا اخوة تكتبوا يصب عليه الماء بحيث يعم المكان مكان البول هذي لفظة مهمة يرش من بول الغلام. يعني تصب عليه الماء بحيث عم يعم المكان دون شرط. اكتبوا دون شرط - 01:05:13

وانتشار وجريان دون شرط الزيادة وانتشار للماء وايش؟ وجريان للماء على الثوب. فقط رش وكلكم يعرف ما اكتب اخواني حفظكم الله والنضح نعم والنضح صب الماء لانه قال ينضح نعم صب الماء على الثوب من غير فرك - 01:05:40

والغلام يا كرام الولد من الولادة الى البلوغ. الذكر منذ ان يولد حتى يبلغ وبلوغه احتلامه وعند العلماء انباته لشعر الابط او العانة. لا لسن الثامنة عشرة قاتل الله الكفرة وقوانينهم. التي تسللت الى بلاد الاسلام - 01:06:15

نقول يا كرام والمراد به هنا الغلام زمن الرضاعة ومن عجائب ابن حزم رحمه الله اكتبوه. ومن عجائب الامام ابن حزم رحمه الله انه جعل هذا الحكم في كل ذكر - 01:06:46

وليس في الغلام الذي في سن الرضاع نعم ودليلنا يا كرام اكتبوا ودليل دليلنا على هذا المعنى الذي ذكرناه ان الغلام المقصود به ما كان في سن الرباع اكتب دليل ذلك - 01:07:13

رواية الترمذي لحديث علي رضي الله تعالى عنه جاء فيه بول الغلام الرضيع تصريح. قال بول الغلام ماذا؟ الرضيع ايها الاحبة الكرام المسألة التي تتعلق باالفاظ اما المسائل الفقهية في هذا الحديث فيأتي الحديث عنها ان شاء الله في مجلسنا قادم في الاسبوع القادم اخواني الدرس - 01:07:33

قائم وهو الدرس الاخير الاسبوع القادم قبل رمضان بلغنا الله رمضان واعاننا على صيامه وقيامه انه ولي ذلك قادر عليه. هذا والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:08:02

جزاك الله خير يا شيخ. اياك ابو احمد - 01:08:22